

حول الإيمان بالقدر والدعاء لتغييره/الخميس)90-10- 4202م(الحلقة الثانية

صلاح الصاوي

السؤال التالي حول الإيمان بالقدر باللغة الانجليزية الله يعني كيف نعلم ان الوضع الراهن الذي نعيشه اه مقصود لاننا نعلم ان كل شيء بارادة الله عز وجل اه هو كان ده قدر - [00:00:01](#)

يوم الدعاء الفرق بين قبول القدر وبين محاولة الدعاء لتغييره او التماس الاسباب لتغييره على كل حال الإيمان بالقدر ركن من اركان الإيمان كما تعلمون احفظوا هذا جيدا لان هذا احد اركان الإيمان الستة - [00:00:44](#)

صفوة الإيمان بالقدر الإيمان بأربعة اشياء العلم الكتابة المشيئة الخلق اي ان تؤمن بان الله قد سبق علمه بكل شيء وان الله قد كتب بالقلم في اللوح كل شيء وان الله جل جلاله هو الخالق لكل شيء - [00:01:11](#)

وان الله قد نفزت مشيئته في كل شيء لكن اعلم يا رعاك الله ان القدر لا يحتج به في تسويغ القبائح والمعائب لكن يتعزى به عند حلول المصائب ولا يعني التواكل - [00:01:36](#)

بل تعبدنا الله بالسعي في اتخاذ الاسباب وان نصل النتائج الى ما قدره الله جل جلاله. في صحيح ابن حبان عن عمرو بن امية قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:56](#)

ارسل ناقتي واتوكل قال اعقلها وتوكل فالتوكل على الله من اعلى مراتب الإيمان. وعلى الله فليتوكل المؤمنون من اسباب الظفر بمحبة الله. ان الله يحب المتوكلين من اسباب الرزق وكفاية الله للعبد. ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:02:10](#)

ومع هذا فقد امر الشرع باخذ بالاخذ بالاسباب. حتى لا يتحول التوكل الى تواكل والى كسل كل ما يحدث للمرء من سراء او ضراء بقدر الله عز وجل يقينا. ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:02:35](#)

والله خلقكم وما تعملون. لكن ليس معنى هذا ان يستسلم الانسان له بحجة انه قدر. بل هو مأمون ان ينازع القدر بالقدر وان يدفع الشر بالخير. وان يدفع الظلم بالعدل. وان يدفع البدعة بالسنة. وان يدفع السيئات - [00:02:57](#)

الحسنات كل الحوادث كائنة بقضاء الله وقدره لكن الله امرنا ان نزيل الشر بالخير بحسب الامكان وان نزيل الكفر بالإيمان. وان نزيل البدعة بالسنة. وان نزيل المعصية بالطاعة فكل من كفر او فسق او عصى فعليه ان يتوب. وان كان كفره وفسوقه ومعصيته بقدر الله عز وجل - [00:03:21](#)

عليه ان يأمر غيره بالمعروف. وينهاه عن المنكر بحسب الامكان. وان يجاهد في سبيل الله. وان كان ما من المنكر والكفر والفسوق والعصيان بقضاء الله فليس للانسان ان يدع السعي فيما ينفعه ينفعه الله به متكلا على القدر - [00:03:51](#)

بل يفعل ما امر الله به ورسوله والهدف من الكلمات الجميلة والدقيقة لعبد القادر الجيلاني يقول نازعت اقدار الحق بالحق للحق حقي والرجل من يكون منازعا للقدر لا من يكون موافقا للقدر - [00:04:14](#)

شيخ الاسلام يقول اي ان المسلم مأمور ان يفعل ما امر الله به وان يدفع ما نهى الله عنه. وان كانت اسبابه قدرت. فيدفع قدر الله بقدر الله كما جاء في الحديث - [00:04:35](#)

الذي رواه الطبراني في كتاب الدعاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الدعاء والبلاء ليعترجان او ليلتقيان ما بين السماء والارض ينزل البلاء فيرده الدعاء. فالدعاء والبلاء يعتلجانه ما بين السماء والارض - [00:04:54](#)

وفي الترمذي قيل يا رسول الله أرأيت أدوية نتداوى بها وروقا نسترقى بها وتقى نتقيها. هل ترد من قدر الله شيئا؟ قال هي من قدر

الله هل ترد من قدر العشرين؟ قال هي من قدر الله سبحانه وتعالى - 00:05:19

- 00:05:40